خدمة الوظائف من المصري اليوم جديد

الأربعاء 29 مايو 2013 17:42

«صن رع».. «عازف» أمريكى جاء برسالة سلام «فضائية» إلى مصر

أحمد الهواري

أن تكون عازفا للجاز فى شيكاغو فى خمسينيات القرن الماضى وسط كل الأسماء اللامعة التى كانت موجودة وقتها فهذا أمر يحتاج إلى موهبة حقيقية، وأن تصنع من نفسك أسطورة غامضة يحاول الكثيرون فك طلاسمها، يحتاج الأمر إلى خيال جامح وتمرد، خاصة لو كنت أمريكياً، واخترت اسماً فرعونياً لك، وأعلنت أنك مكلف بتوصيل رسالة من الفضاء، وهناك من يبحث عن سيرتك فى مصر.

فى 22 مايو عام 1914 ولد «هيرمان بلونت» لأسرة أمريكية من أصول أفريقية بولاية آلاباما، إحدى ولايات الجنوب الأمريكية، وكانت الأسرة فى تعداد العبيد لأجيال قبل أن يقضى الدستور الأمريكى على الرق بعد الحرب الأهلية. كان «بلونت» متفوقاً فى دراسته وحصل على منحة دراسية ولكنه تركها بعد العام الأول مقرراً دراسة الموسيقى، وأصبح واحداً من أساطير موسيقى الجاز، ولكن أسطورته لم تتوقف عند جودة موسيقاه ولا اختلاف كلمات أغانيه عن السائد وإنما امتدت إلى أسلوب حياته وتفكيره وأسطورة غامضة حاك خيوطها بيده.

فى خمسينيات القرن الماضى، أعلن «بلونت» تغيير اسمه رسمياً إلى «سونى رع»، والذى استمد منه اسمه الفنى «صن رع»، لأنه يرى أن الاسم الذى أطلقته عليه أسرته جاء من عالم العبيد. كما روى أن فضائيين اختطفوه فى عام 1927 وأجروا له «غسيل مخ» وطالبوه بنشر رسالة السلام، وأنه ينشرها من خلال موسيقاه. وشكلت كل من الحضارة المصرية وقصة الفضائيين جزءاً كبيراً من مسيرة «رع» الموسيقية ظهرت بشكل قوى فى زياراته الثلاث لمصر أعوام 1971 و1983 و1984.

كان «رع» غامضاً فى تصريحاته ولقاءاته الصحفية تاركا بعد وفاته، فى 30 مايو 1993، العديد من الألغاز التى دفعت أكاديميين وفنانين للبحث فى أعماله وحياته. الفنان الألمانى «توم بوجارت» يعمل فى القاهرة الآن على بحث اجتماعى حول فلسفة «صن رع» وموسيقاه واهتمامه بالحضارة الفرعونية والقومية الأفريقية. يقول «بوجارت» إن «رع» كان مهووساً بالحضارة المصرية القديمة لسببين: الأول أنه بعد تركه للمدرسة كان وصوله الوحيد إلى الكتب من خلال مكتبة تابعة لبعض الماسونيين وكانت مليئة بكتب عن مصر القديمة وقواها الخاصة، وعندما انتقل إلى شيكاجو، التى كانت فى ذلك الوقت فى مركز حركة معمارية تتبنى أسلوب العمارة الفرعونية، زاد هذا التأثر حتى قرر أن يسمى نفسه على اسم الإله الفرعونى «رع» الذى يرمز له بالشمس. وكان «رع» يرى أن الحضارة الفرعونية هى حضارة أفريقية سرقها اليونانيون واستخدموها فى الفلسفة وأراد أن يطالب بحقه وحق الأفارقة فى استعادة ما سرق.

زار «رع» مصر ثلاث مرات مع فرقته لعزف الموسيقى كانت الأولى بدعوة من «هارتموت جيركين»، فنان ألمانى كان يعمل فى ذلك الوقت فى معهد «جوتة» و«صلاح رجب»، اللذين كونا معا أول فريق جاز كبير فى القاهرة. حضر «رع» بفريقه إلى القاهرة ولم يكن معهم أموال، ودفعت السفارة الأمريكية بالقاهرة نفقات إقامتهم، لكن آلات الفريق الموسيقية حجزت فى الجمارك. كان «رجب» يحمل رتبة رائد ويقود فرق القوات المسلحة الموسيقية، وفر لهم آلات موسيقية، وكانت أولى حفلاتهم فى فيلا «جيركين» فى الزمالك. ثم أقاموا حفلين فى الأهرامات. وفقدت غالبية الموسيقى التى سجلت فى تلك الزيارة.

توفى «صن رع» ولكن فريقه الموسيقى المكون من 25 عازفا لا يزال موجوداً حتى الآن يعزفون موسيقاه ويؤكدون على أسطورته.

اقرأ أيضًا
- اكتشاف مقبرة أثرية ترجع لعصر الدولة الفرعونية الوسطى
- «الثروة المعدنية» و«الفرعونية» ترحبان بوقف تنفيذ حكم بطلان منجم «السكري»
- 10 بعثات أجنبية تبدأ في التنقيب عن الآثار الفرعونية بالأقصر

14 Tweet | 86 أعجبني | Share 3 | +1

رسالة الإسلام - صن رع

منتدى المصري اليوم نافذة جديدة للحوار | اضغط هنا للتسجيل و المشاركة

يمكنك التعليق بواسطة : facebook | Naqeshny

إضافة تعليق...
النشر فى فيس بوك | نشر كـ Tom Bogaert (لست أنت؟) | تعليق

Tom Bogaert · 46 سنة
Ahmed Elhawary journalist at Almasry Alyoum Newspaper in conversation with Tom Bogaert about 'Sun Ra in Egypt.'
رد · أعجبني · متابعة المنشور · 30 مايو، الساعة 06:28 مساءً

Yasser Kashef
لكنه لم يترعرع في مصر فان راعا مصر واكل من مراعيها فله ان يكون امون رع لان امون هو(ص) شمس رع وان لعب موسيقى مقام الحجاز(جاز ميوزيك)
رد · أعجبني · متابعة المنشور · 31 مايو، الساعة 05:51 مساءً

على الخياط · الأكثر تعليقا · معلم اول ا فى مدرسة
يا سيادة رئيس المخابرات شوف هذا لغله يكون جاسوسا كفايه احنا شبعنا من امهم
رد · أعجبني · متابعة المنشور · 31 مايو، الساعة 05:53 مساءً

المكوّن الإضافى الاجتماعى لفيس بوك

مؤسسة المصري

أهم الأخبار

الرئاسة: مجلس الوزراء يقرر تشكيل لجنة قومية لبحث أزمة سد النهضة

«النور» يقترح تأجيل تصويت العسكريين لما بعد انتخابات «النواب» والمحليات

«العريان»: الدستور ليس قرآنًا لا يمكن تعديله.. ويجب تحصين المجالس النيابية

باكينام الشرقاوي: أعتذر لعدم إخبار حضور «حوار سد النهضة» بإذاعته على الهواء

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

click to navigate to topic

للاشتراك في خدمة الأخبار العاجلة
تقدم المصري اليوم خدمة الأخبار المصرية و العالمية
للاشتراك في الخدمة أضف رقم موبايلك
هذه الخدمة لعملاء فودافون و موبينيل فقط
أدخل رقم الموبيل | أضف رقمك

أقلام وآراء

- ما علاقة الغريانى بالإعلام؟ — خالد السرجاني
- الثقافة لا تتراجع — محمد سلماوي (استمع للمقال)
- تعالوا نقرأ الموازنة العامة بروح الثورة (4) — عبد الخالق فاروق
- عام على حكم مرسى (2-6) «الجيش» — عمرو هاشم ربيع
- معارضات تقسيم وتمكينات بورينجا دونت مكس — عزت القمحاوي

المزيد

أحدث الأخبار

- 09:26 | السيطرة على حريق مصنع مقاعد السيارات بالخانكة دون وقوع إصابات
- 09:02 | حريق بمصنع لمقاعد السيارات بالخانكة.. ومحاولات للسيطرة عليه
- 08:52 | مقتل محتج تركي في إطلاق نار على تظاهرة قرب الحدود السورية
- 08:41 | مسؤول أمريكي: واشنطن تنشر صواريخ «باتريوت» في الأردن لإجراء مناورات عسكرية
- 08:40 | محافظة الغربية تنتهي من جميع الاستعدادات لاستقبال امتحانات الثانوية العامة
- 07:21 | «الحرية والعدالة»: الشعب «لن يغفر» لمن تخلف عن حضور حوار «سد النهضة»

ارصد الأحداث و نحن ننشر لك

جميع حقوق النشر محفوظة لدى مؤسسة المصرى اليوم و يحظر نشر أو توزيع أو طبع أى مادة دون إذن مسبق من المؤسسة.